

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الحال .

الحالُ مؤنثة لقولك في تصغيرها (حويلة) وحقيقتها أنزها هيئة الفاعل أو المفعول وقت وقوع الفعل المنسوب إليهما .

وأصلها أن تكون اسماً مفرداً لأنزها تستحق الإعراب وكلُّ معرب مفرد والأفعال ليست مفردة وإنما لزم أن تكون نكرة لثلاثة أوجه .

أحدها أنزها في المعنى خبر ثان ألا ترى أن قولك جاء زيدٌ راكباً قد تضمّن الإخبار بمجيء زيد وبركوبه حال مجيئه والأصل في الخبر التنكير .

والثاني أنزها الحال جواب من قال كيف جاء و (كيف) سؤال عن نكرة .

والثالث أنزها الحال صفة للفعل في المعنى لأن قولك جاء زيد راكباً يفيد أن مجيئه

على هيئة مخصوصة والفعل نكرة فصفته نكرة